

مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- دراسة ميدانية بمعهد أم البواقي -

**The level of satisfaction with study among students of institutes of science and
technology of physical and sports activities
- A field study at the Oum El Bouaghi Institute -**

علاي عبد الغاني¹، إلهم مهدي²، حنك أيمن عبد الرؤوف³

¹ جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / الجزائر / allali.ghani@univ-oeb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / الجزائر / mido2020202020@gmail.com

³ جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / الجزائر / hankaymen@gmail.com

تاريخ النشر: 2023-01-31

تاريخ القبول: 2022-12-31

تاريخ الاستلام: 2022-08-15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، شملت عينة الدراسة (137) طالب وطالبة لجميع المستويات والتخصصات للموسم الجامعي 2022/2021 من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أم البواقي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى مقياس الرضا عن الدراسة كأداة لجمع البيانات. تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (spss.25) من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية كاف تربيع فكانت النتائج كالآتي:

- 1- وجود مستوى متوسط بشكل عام في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي إلا في مؤشرين الأول في مواد واستراتيجية التدريس والثاني في التبرص التطبيقي.
- 4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير التخصص إلا في مؤشرين الأول في التخصص والتوجيه والثاني في مواد واستراتيجيات التدريس.

الكلمات الدالة: الرضا؛ الرضا عن الدراسة؛ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

The current study aimed to know the level of satisfaction with the study among students of the Institutes of Science and Technology of Physical and Sports Activities. And on the scale of satisfaction with the study as a tool for data collection.

The data were processed statistically using the statistical program (spss.25) by calculating the frequencies, the percentages are sufficient squared, so the results were as follows:

- 1- There is a generally average level of satisfaction with the study among the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.
- 2- There are no statistically significant differences in the satisfaction with the study among the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities due to the gender variable.
- 3- There are no statistically significant differences in the satisfaction with the study among the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities due to the educational level variable, except in two indicators, the first in teaching materials and strategy, and the second in applied apprenticeship.
- 4- There are no statistically significant differences between the satisfaction with the study of the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities due to the variable of specialization, except in two indicators, the first in specialization and guidance, and the second in teaching materials and strategies.

Keywords: satisfaction; satisfaction with studies; Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

مقدمة:

لقد أصبح التعليم أحد الوسائل الأساسية لتقدم المجتمعات ورقمها حيث ساهم بشكل مباشر في ظهور الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم المعاصر ولذلك فإن مؤسسات التعليم العالي تبذل مجهودا كبيرا في تقديم الخدمات ذات الجودة العالية لتلبية احتياجات الطلبة وإشباع رغباتهم المختلفة وتحقيقا لأهدافها المنشودة، حيث تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر وأهمها ما يأتي: أعضاء هيئة التدريس وهو الأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية يليه الطالب والمقررات الدراسية، إدارة العملية التعليمية، استراتيجيات التدريس والتكوين، الوسائل والبنى التحتية (Features of the Educational Process, 2018).

وفي الوقت الذي ازداد فيه عدد الجامعات الحكومية والخاصة وما أحدث ذلك من توسع البرامج الأكاديمية ومستوياتها بدأت الجامعات الحكومية والخاصة تواجه تراجعا في الدعم المالي بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف المعيشية بشكل عام عالميا وإقليميا ومحليا، مما وضع الجامعات في تنافس حاد لاستقطاب الطلبة وبقائهم في الجامعة من خلال تحسين أدائها من الجوانب كافة بما يحقق رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية بكافة مستوياتها القيادية القادرة على الإصغاء إلى اهتمامات الطلبة ومواجهة مشكلاتهم وتزويدهم بخبرات علمية ذات نوعية متميزة.

ويعد رضا الطلبة من المصادر الداعمة التي تحقق حاجاتهم، وتساهم في تطوير تحصيلهم الأكاديمي لأن جوهر العملية التعليمية هي مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح فيها، وغياب رضا الطلبة يعني تدني جودة الأداء الإداري والأكاديمي للمؤسسة التعليمية، وبالتالي تدني جودة التعليم، وقياس مدى رضا الطلبة عن أداء المؤسسة في تحقيق حاجاتهم يعد من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم، ويساعد الإدارة على وضع استراتيجياتها، وخططها لرفع المستوى التعليمي للطلبة (الحسنية، 2009).

ونظرا لأهمية مؤشر رضا الطلبة في الوقوف على إيجابيات العملية التعليمية للجامعة وتشخيص السلبيات وتفاديها وإصلاحها حتى يتمكن من تطوير الجامعة الذي ينعكس إيجابا على المستوى العلمي للطلاب وإكسابهم شخصية متوازنة قادرة على خوض غمار الحياة المهنية بكل ثقة وثبات صوب النجاح، وضمن هذا السبيل ازدادت أعداد الجامعات، وكثرت البرامج، وتشبعت التخصصات وازداد عدد الدارسين في تلك الجامعات، وكثرت الدراسات والأبحاث التي تبحث في دور الجامعات في تنمية الطلبة وإعدادهم، وخاصة أن رسالة الجامعات مشبعة بالأهداف، وعلى الجامعات أن تعمل على تحقيق التوازن بين هذه الأهداف لدى خريجها، وفي ظل التقدم التكنولوجي فإن معادلة الاستجابة المناسبة لفكرة العالم سريع التغيير باتت تفرض نفسها وتصبح أكثر ضرورة لحيوية هذه الجامعات وقابليتها للنمو، كما أن التغيرات المجتمعية في مشاريع التعليم العالي ونمو صفات الطلبة هي من بين تلك المواضيع الواجب بحثها.

وبالرغم من اعتماد نسبة كبيرة من الجهود البحثية المتعلقة بتقييم المؤسسات التربوية على مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، تبين أن التحصيل ليس المؤشر الوحيد والفاعل المناسب لذلك الغرض، كما أن ارتفاع أعداد الطلبة في جامعة معينة لا يعطينا مؤشرا كافيا على تقييم الجامعة ورضا الطلبة عنها، لأن أعداد الطلبة في الجامعات يخضع لأسس ومعايير خاصة لقبول الطلبة بها، فعملية القبول لا تتم بناء على رغبة الطلاب ولا على قوة برامج وتخصصات الجامعة، أي أن نسبة كبيرة جدا من الطلبة لا تختار الجامعة ولا التخصص (النهبان، 2001).

إن التعليم العالي الذي يهدف إلى تطوير كفاءته الداخلية والخارجية ليحقق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا بد أن يأخذ على عاتقه إعداد البرامج والتخصصات التي تساعد على ذلك، إضافة إلى إعداد الطلبة الذين هم عماد التنمية بفرعها الاجتماعي والاقتصادي، كل هذا يتطلب من الجامعات مراجعة شاملة لسياساتها وبرامجها وأهدافها وهذا يتحقق من خلال التقييم ومن وسائل التقييم رضا الطلبة عن الدراسة في تلك الجامعات (البطش الطويل، 1998).

فرضا الطلبة عن العملية التي تقدمها الجامعات يعتبر حجر الزاوية وأحد معايير المنافسة فيما بينها، ويمتلك الطلبة المقدرة على تحديد مدى تقبلهم ورضاهم عن العملية التعليمية التي تقدمها الجامعة لهم، كما أنهم يستطيعون الحكم على هذه الخدمات من حيث الجودة أو عدمها.

كما أن هناك حالة من الغموض والضبابية في فهم مستوى رضا الطلبة حول العملية الدراسية برمتها وذلك بفعل العديد من الأسباب الموضوعية والذاتية التي يمر بها الطلبة تحديدا وخاصة فيما يتعلق بقضايا (التخصص والتوجيه، كفاءة الأستاذ الجامعي، محتوى التكوين الدراسي واستراتيجيات التدريس، التبرص التطبيقي، الآفاق العلمية والمهنية للتخصص الدراسي).

وانطلاقا من واقع وجود قصور في متابعة وتقصي رضا الطلبة عن العملية التعليمية، و شكاوى الطلبة من الإحساس بالاغتراب داخل الحرم الجامعي وتدني الخدمات الأكاديمية والمساندة، لم تسعى الجامعات الجزائرية إلى تقصي رضا الطلبة بشكل فعلي وعلمي، واكتفت بالتواصل الشفوي الفردي أو لقاءات المسؤولين مع الطلبة أحيانا أو من خلال تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، ولهذا يأتي هذا البحث لتقصي درجة رضا الطلبة عن الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي .

1. الاطار العام للدراسة:

1.1 مشكلة الدراسة:

1.1.1 التساؤل العام للدراسة: تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الآتي:

ما مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

2.1.1 التساؤلات الفرعية: ولتسليط الضوء على هذا التساؤل الرئيسي، طرحنا الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟.

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير التخصص؟.

فرضيات الدراسة

1.2.1 الفرضية الرئيسية:

مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية أم البواقي متوسط.

2.2.1 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير التخصص.

3.1 أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى:

- التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية أم البواقي.

- التعرف على أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الدراسي) في درجة رضا طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة أم البواقي عن الدراسة.

- التعرف إلى جوانب الرضا ليتم تعزيزها.

- التعرف إلى جوانب عدم الرضا لمعالجتها من قبل القائمين على شؤون المعهد أكاديميا وإداريا.

4.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث عن الرضا لدى الطلاب عن تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل البيئة الجامعية الجزائرية التي تتميز بعدم الاستقرار والتغير المستمر في سوق الشغل والميدان الإقتصادي، فالتألم الذي يختار هذا الاختصاص بمحض إرادته يكون ذو دافعية مرتفعة للتكوين في هذا المجال وذو طموح بالوصول إلى المستويات العليا في ميدان الرياضة التنافسية كرياضي أو كمدرب، لكن الدخول إلى هذا الاختصاص في الجامعة ومعرفة حيثيات وخصوصيات التكوين فيه تجعل الرضا متفاوتا بين الطلبة ومنه التفاوت في دافعية وطموح الطلبة للتحصيل في هذا الاختصاص المتعدد المشارب و العلوم الذي ينتج عنه تدني جودة مخرجات التكوين. من خلال ماسبق تظهر أهمية معرفة رضا الطلبة على هذا الاختصاص كأحد أهم معايير التقييم والتقويم في جودة مخرجات الجامعة من خلال معرفة النقاط التي تحوز الرضا العالي وبالتالي تثميناها ومكمن النقص وعدم الرضا الذي يتطلب التدخل لإصلاحه وتقويمه.

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

1.2 الرضا:

1.1.2 اصطلاحا: هو القبول والموافقة والارتياح، وهو عكس سخط (قاموس الكافي، 2011).

الشعور بالرضا، وهو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا من موقف معين نتيجة لعمل قام به أو نجاح في الدراسة أو في أي مجال من مجالات الحياة مما يؤدي إلى تحقيق التوازن الداخلي (خليفة قدوري، 2011).

2.1.2 إجرائيا: قبول الفرد لما يحصل عليه مقابل مجهود بذله في مجال أو عمل محدد ، فيجعله في حالة نفسية جيدة.

2.2 الرضا عن الدراسة:

1.2.2 اصطلاحا: هو مجموعة العوامل النفسية والبيئية والعضوية والأكاديمية التي تدفع الطالب للقول بأنه راض عن الدراسة في المكان الذي يتلقى فيه تعليمه (الشرعة ولبانة، 2012).

2.2.2 إجرائيا: يعرف بأنه الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والذي يشمل (الدراسة والتوجيه، المحتوى الدراسي، التربص التطبيقي، الآفاق المستقبلية).

3.2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

1.3.2 اصطلاحا: هو عبارة عن مؤسسة تعليمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تسهر على التكوين في

ميدان النشاطات البدنية والرياضية للطلبة الحاصلين على البكالوريا، في مرحلة التدرج، من خلال تقديم برامج ومقررات ذات الصلة بأهداف التكوين (Ency-education. Com/sport-Msila 30/5/2022).

2.3.2 إجرائيا: المكان الذي يعتبر ملتقى للطلبة الذين اختاروا الدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل تكوينه كإساتذة أو مدرب حسب الشعبة أو الاختصاص الذي اختاروه في أطوار التعليم العالي الثلاث (اليسانس، ماستر، دكتوراه).

2. 4. الدراسات السابقة

إن الأسس النظرية للدراسة تعتمد على نتائج دراسات نظرية و ميدانية سابقة عكست آراء الباحثين و المؤسسات التي قامت بها في أوقات سابقة (مبيضين، 1999) ، لذا سنستعرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالبحث:

2. 4. 1. دراسة إبراهيم الظفري (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الرضا عن الدراسة في كلية التربية لجامعة السلطان قابوس أحمد ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (387) طالبا وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- الطلبة أبدوا استجابات متوسطة من الرضا تزيد على المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة الرضا تعزى لمتغير الجنس، المؤهل الأكاديمي في الخبرات التي يكتسبها الطلبة، حسب مجالات الدراسة باختلاف متغيري النوع والمؤهل الأكاديمي.

3. 4. 2. دراسة صوالحة والعمري (2013):

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى رضا طلبة جامعة عمان الأهلية عن تحقيق الحاجات الأكاديمية وفقا لأربع مجالات وهي: (الهيئة التدريسية، والإدارية ومصادر التعلم، والحاجات الخاصة بالطلبة). شملت الدراسة عينة من (365) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تقدير الطلبة لأهمية حاجات الأكاديمية في الجامعة عموما كان (متوسطا).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنسية لصالح الطلبة الغير أردنيين.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن تحقيق الحاجات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس.
- ##### 2. 4. 3. دراسة الكندري (2014):

هدفت الدراسة الى التعرف على رضا طلبة كلية الدراسات العليا عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات بالكويت. شملت الدراسة 290 طالب وطالبة . وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود رضا متوسط للطلبة عن خبراتهم بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي بينما لديهم رضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية وإعداد البحوث والأساتذة المشرفين.
 - عدم وجود فروق بين متوسطات الرضا تعزى إلى متغير الجنس.
- ##### 2. 4. 4. دراسة بن مبارك نسيم (2014):

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. شملت الدراسة 224 طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عمدية. توصلت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى النظامين الكلاسيكي و(ل.م.د).
 - وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
 - وجود علاقة ارتباطية بين الرضا دالة إحصائيا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.
- ##### 2. 4. 5. دراسة الشرعة ولبانة (2014):

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الرضا عن الدراسة في كلية إربد الجامعية التابعة لجامعة البلقاء من وجهة نظر الطالبات في ضوء متغيرات: السنة الدراسية والتقدير والقسم والبرنامج الدراسي. شملت عينة الدراسة (492) طالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقية. نتائج الدراسة:

- درجة رضا طالبات البكالوريوس والدبلوم عن الدراسة في كلية إربد الجامعية متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الدراسة لدى الطالبات تعزى لمتغير السنة الدراسية والبرنامج الدراسي والتقدير.

2. 4. 6. دراسة آل مقبل، علي ناصر (2015):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقها لاحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم. وخلصت الدراسة إلى:

رضا الطلبة عن المقررات الدراسية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة.
وخرجت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها: مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في بناء وتطوير المقررات الدراسية.

2. 4. 7. دراسة عبد المنعم مفتي (2019) :

وهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة سطيف.

شملت الدراسة 161 طالبا اختيرو بالطريقة الطبقية.

خلص الباحث إلى:

- مستوى درجة الرضا لدى أفراد العينة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الجنس المستوى التعليمي، التخصص الدراسي، الحالة الرياضية للطلبة و التوظيف.

2. 4. 8. دراسة علي الدميني وحسن الشعبي (2021):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمينية عن العملية التعليمية.

وشملت الدراسة (236) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- درجة رضا متوسطة للطلبة على أداة البحث ومحاورها ككل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

2. 4. 9. دراسة بن عبد الواحد عبد الكريم . الماحي قصاروزروق نايل (2021):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة.

أجريت الدراسة على عينة من 250 طالبا تم اختيارهم بالطريق العشوائية.

هدفت الدراسة إلى:

وأثبتت الدراسة ما يلي:

- وجود مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- وجود مستوى متوسط من الرضا عن الدراسة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الجامعية والرضا عن الدراسة لدى الطلبة.

3. الإجراءات المنهجية:

1.3 المنهج : إن المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث تبعا لنوع البحث وطبيعة الأبعاد التي يهتم بها والأهداف المقصودة منه، والمنهج هو "مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة" (صلاح الدين شروخ، 2003). والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي

2.3 المجتمع: تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أم البواقي للسنة الجامعية 2022/2021 والذين كان عددهم 400 طالب.

3.3 العينة: تمثل العينة في البحث العلمي على وجه الخصوص دعامة أساسية، فالعينة جزء من المجتمع الأصلي، أو هي عدد من الحالات تؤخذ من المجتمع الأصلي، وتجمع منها البيانات لخصائص المجتمع الأصلي، وهي جزء مشتق من المجتمع المراد دراسته، بشرط أن يكون هذا الجزء يحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي (محمد عبد الحميد، 2003).

تشكل عينة هذه الدراسة من (137) طالب وطالبة يزاولون دراستهم بمعهد النشاطات البدنية والرياضة لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. ولقد اختيرت هذه العينة لإتاحة المجال لطلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية كل المستويات تخصص تدريب وتربية رياضية لإبداء رأيهم حول الدراسة في المعهد.

4.3 أداة الدراسة:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة في أي بحث وقد تحدد وتبين هذه الأدوات غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الأدوات أداة أو أكثر لحصوله على المعلومات والبيانات التي تريدها لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما كافة جوانبها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة التي تعتبر "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد" (رشيد زرواتي، 2004). ومن الأسباب التي جعلت الباحث يختار هذه الأداة محاولة الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ترك المبحوث في أريحية عند الإجابة عن أسئلة الاستبيان وأيضا لاختصار الوقت و التحليل السهل لإجابات المبحوثين.

وتعتبر الاستمارة بالنسبة لدراستنا الأداة الأساسية لجمع البيانات، وذلك بتحديد مقياس مرتبط بموضوع بحثنا وهو موضح كالآتي:

- مقياس الرضا عن الدراسة: للباحثين فاطمة عوض وبلانش سلامة يتضمن (26) عبارة موزعة على (04) محاور تعكس موضوع الرضا عن الدراسة (الرضا عن التخصص والتوجيه، الرضا عن مادة ومحتوى التكوين، الرضا عن التبرص التطبيقي، الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص) كل واحد منها يحتوي على (06) إلى (07) عبارات .
- ولقد تضمنت كل عبارة (03) بدائل وتختلف باختلاف السؤال (نعم، إلى حد ما، لا) (دائما، أحيانا، أبدا)، والتي تمنح الدرجات التالية على التوالي (1،2،3) هذا بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فتأخذ ترتيب عكسي.

كما تم تخصيص الجزء العلوي من الاستمارة للبيانات الشخصية.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

حساب ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الاستبيان اعتمادا على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لعينة استطلاعية قوامها 10 طلبة أجابوا مرتين على الاستبيان مع فارق زمني مقدّر ب 15 يوم ثم تم حساب معامل الارتباط بين الاجابتين فكان يسامي 0,87

- صدق الاستبيان: يعتبر الاستبيان صادقا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه، ويعرف الصدق بأنه شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل مستخدميها (عبيدات وآخرون، 2001).

و قد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلوم التربية وعلم النفس "جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي".

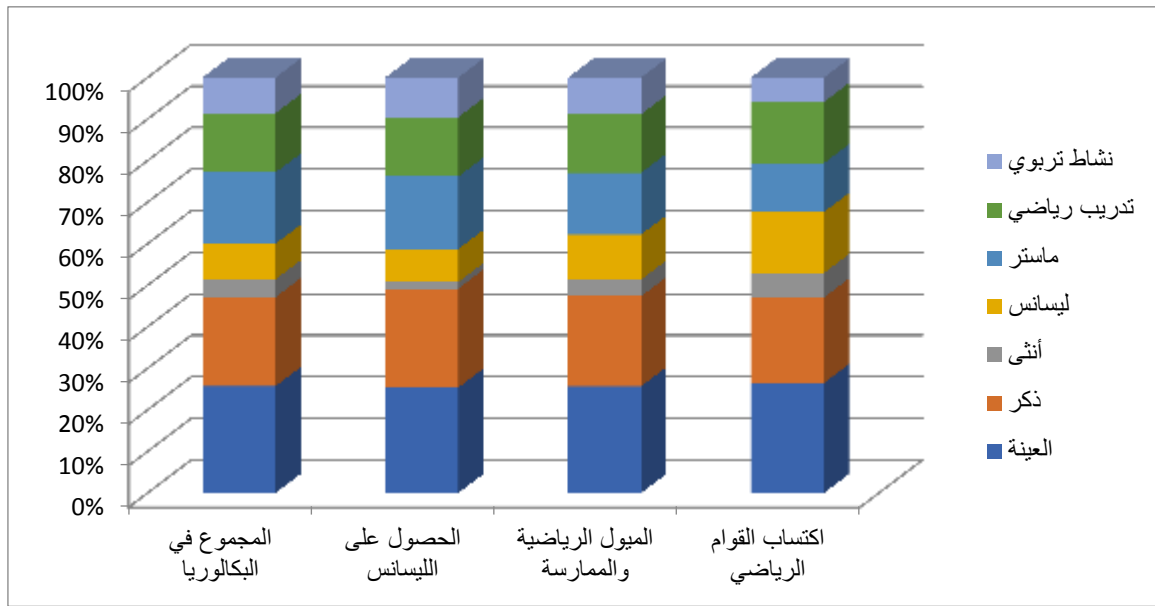
وذلك للتحقق من مدى صدق عبارات الاستبيان والأخذ بالملاحظات والاقتراحات التي يبديها الأساتذة حول بنود الاستبيان ومدى ملائمته لقياس الظاهرة محل الدراسة، ومن خلال آراءهم قمنا بإجراء التعديلات المناسبة على بنوده من خلال حذف بعض البنود وتعديل البعض الآخر حتى يتم إخراجه في صورته النهائية.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

من اجل تعميق الفهم و تفعيل المعرفة المستنتجة (straf، 2003) استخدمت الدراسة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في تحليل البيانات المختلفة التي تم جمعها، إذ تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لأغراض التحليل والمتمثلة في: التكرارات والنسب المئوية: استخدمت لوصف أفراد عينة الدراسة، وتحديد نسبة استجابتهم لمجاور الدراسة التي تضمنها الاستبيان ،كذلك اختبار كا²

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

جدول 1: الرضا عن التوجيه لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية					
بسبب المجموع في البكالوريا		للحصول على الليسانس كأى معهد آخر	لميولي الرياضية وممارستي للرياضة	لاكتساب القوام الرياضي السليم	
18 (13.2%)		16 (11.8%)	102 (75%)	9 (6.7%)	العينة
0.000		0.000	0.000	0.000	Sig
الجنس	ذكر	15 (13%)	86 (74.8%)	7 (6.1%)	
	أنثى	3 (13.6%)	16 (72.7%)	2 (9.1%)	
Sig		0.799			
المستوى	ليسانس	6 (10.9%)	43 (78.2%)	5 (9.1%)	
	ماستر	12 (14.6%)	59 (72%)	4 (4.9%)	
Sig		0.648			
الاختصاص	تدريب رياضي	10 (13.3%)	56 (74.7%)	5 (6.7%)	
	نشاط تربوي مدرسي	6 (12.8%)	35 (74.8%)	2 (4.3%)	
Sig		0.981			



شكل 1: الرضا عن التوجيه لدى طلاب المعهد

حصلت عبارة واحدة من هذا المحور على رضا تام 75 % وهي العبارة الأولى وهذا مؤشر إيجابي عن حب طلاب معهد النشاطات البدنية والرياضية أم البواقي لتخصصهم واختيارهم له عن قناعة مما يساهم في تحقيق نجاح أكبر فيه، كما حصلت بقية العبارات على "رضا إلى حد ما" حيث تراوحت النسب بين 34% إلى 67% كالعبارة رقم (05) "أحصل على قدر كاف من التوجيه في الدراسة في المعهد" بنسبة 65% فنفسر ذلك بنقص التوجيه من طرف هيئة أعضاء التدريس والإدارة رغم ما يبذلونه من جهود لتوجيه الطلاب إلا أنه يبقى غير كاف فيجب الانتباه إلى هذا الجانب وفتح الأبواب من أجل منح الطالب توجيه أكثر في مجال تخصصه.

جدول 2: الرضا عن التخصص لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية									
العبارة	الإجابات	العينة %	sig	المستوى		sig	الاختصاص		sig
				ليسانس %	ماستر %		تدريب رياضي %	نشاط تربوي مدرسي %	
هل أنت راض عن دراستك بالمعهد؟	راض	36.8	0.001	16.4	20.7	0.734	16,0	21,3	0.351
	راض إلى حد ما	44.1		50.9	39		40,0	46,8	
	غير راض	19.1		30.9	40.2		44,0	29,8	
أغيب عن الدراسة بالمعهد	دائما	5.1	0.000	3,6	6,1	0.399	4,0	6,4	0.492
	أحيانا	77.4		76,4	78,0		80,0	74,5	
	أبدا	17.5		20,0	15,9		16,0	19,1	
أحصل على قدر كافي من التوجيه في المعهد	بدرجة كافية	21.9	0.000	3,6	14,6	0.866	5,3	21,3	0.041
	متوسطة	67.9		74,5	63,4		72,0	59,6	
	غير كافية	10.2		21,8	22,0		22,7	19,1	
هل يظهر أعضاء هيئة التدريس في هذا المعهد استعدادهم للمساعدة عند احتياج بعض الطلاب إلى اهتمام؟	نعم	47.4	0.000	9,1	12,2	0.396	6,7	17,0	0.128
	إلى حد ما	41.5		43,6	39,0		37,3	40,4	
	لا	11.1		45,5	47,6		54,7	40,4	
هل تعتقد أن زملائك الذين لم يدرسوا في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أوفر حظا منك؟	أعتقد ذلك إلى حد كبير	24.1	0.041	40,0	42,7	0.174	49,3	29,8	0.305
	أعتقد ذلك إلى حد ما	34.3		36,4	32,9		29,3	40,4	
	لا أعتقد ذلك	41.6		23,6	24,4		21,3	29,8	

جميع عبارات هذا المحور كانت قيمة مستوى دلالة عند اختبار مربع كاي على التوالي: العبارة الأولى (0.25، 0.95)، 0.61، 0.78) وباقي العبارات (0.17، 0.39، 0.39، 0.86، 0.73) : وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة ألفا 0.05، وهنا يمكن القول أنه لا توجد اختلاف أو فروق دالة إحصائية في درجة رضا الطلبة عن التخصص والتوجيه حسب الجنس، المستوى أو التخصص.

وكان الطلبة راضيين إلى حد ما عن الدراسة بالمعهد (39 – 50,9) % ويتغيبون أحيانا فقط عن الدراسة ، ويرون أنهم يحصلون على قدر متوسط من التوجيه في المعهد و يظهر أعضاء هيئة التدريس في هذا المعهد استعدادهم للمساعدة عند احتياج بعض الطلاب إلى اهتمام إلى حد ما.

في حين لا يرى أكثر من 40 % من الطلبة أن زملاءهم في الاختصاصات الأخرى أوفر حظا منهم.

جدول 3: الرضا عن مادة ومحتوى التكوين حسب طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية								
العبارة	الإجابات	العينة %	Sig	المستوى		sig	الاختصاص	
				ليسانس %	ماس تر %		تدريب رياضي %	نشاط تربوي مدرسي %
هل أنت راض عن مادة وطرق التدريس بالمعهد؟	لا	32.8	0.000	10,9	17,1	0.548	16,0	14,9
	إلى حد ما	52.6		52,7	52,4		45,3	59,6
	نعم	14.6		36,4	30,5		38,7	25,5
عدد المواد التي يقدمها المعهد في المستوى الذي أنت فيه	غير كافية	39.4	0.000	9,1	12,2	0.807	14,7	8,5
	مناسبة	49.6		49,1	50,0		50,7	51,1
	كبيرة	10.9		41,8	37,8		34,7	40,4
معظم المواد التي تدرس بالمعهد	مملة	15.6	0.000	14,5	15,9	0.930	13,3	21,3
	عادية	51.1		49,1	51,2		41,3	57,4
	مشوقة	33.3		34,5	31,7		44,0	19,1
أرى أن المواد الدراسية بالمعهد	صعبة	21.3	0.000	27,3	15,9	0.017	17,3	21,3
	مناسبة	70.7		72,7	73,2		73,3	74,5
	سهلة	-			11,0		9,3	4,3
هل تحس أن الدرجات التي تحصل عليها في هذه المعهد هي التي تستحقها؟	أبدا	21.9	0.000	25,5	8,5	0.026	14,7	10,6
	أحيانا	62.8		56,4	67,1		61,3	72,3
	دائما	15.3		18,2	24,4		24,0	17,0
هل تشعر بأن هناك قصور في بعض جوانب إعدادك للمهنة تدريس /تدريب التربية البدنية والرياضية؟	لا	30.1	0.000	20,0	11,0	0.142	14,7	14,9
	إلى حد ما	55.1		56,4	53,7		49,3	57,4
	نعم	14.7		21,8	35,4		36,0	27,7

حصلت عبارة واحدة على تقدير لفظي "رضا عالي" وهي العبارة رقم (04) "أرى أن المواد الدراسية بالمعهد" حيث حصل احتمال "مناسبة" على أعلى نسبة ب: 70.7% ؛ وهذا يشير إلى أن المواد الدراسية بالمعهد مناسبة للطلبة وليست صعبة من حيث مضمونها فهي تتناسب مع مستواهم الدراسي، في حين حصلت العبارات الخمسة المتبقية على تقدير لفظي "راضي إلى حد ما" وحصلت الفقرة رقم (02) "عدد المواد الدراسية في المعهد" باحتمال "مناسبة" على 49.6%، مقابل 39.4% لاحتمال "كبيرة" ؛ وهي نسبة تدل على أن جزء كبير من الطلاب متذمر من العدد الكبير للمواد الدراسية وهنا يجب الإشارة إلى خفض عدد المواد خاصة المواد التي ليس لها علاقة بالتخصص والإبقاء على المواد التي تخدم التخصص بشكل مباشر فقط. وحصلت العبارة رقم (06) "هل تشعر بأن هناك قصور في بعض جوانب إعدادك للمهنة تدريس /تدريب التربية البدنية والرياضية" على نسبة 55% في احتمال "إلى حد ما" ؛ وهذا يدل على عدم رضا الطلبة أو وجود خلل في أحد جوانب تكوينهم إما من الناحية النظرية أي محتوى المواد الدراسية أو طريقة إيصال المعلومة من طرف

أعضاء هيئة التدريس، أو من الناحية التطبيقية كنقص الحجم الساعي الموجه للجانب التطبيقي لنقص استغلال الوسائل والأجهزة المتاحة في هذا الجانب من جهة ومن جهة أخرى عدم مواكبتها للتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده ميدان التربية البدنية والرياضية في العالم فعلى الجامعة أن تعمل على مواكبته.

كما سجلنا فروق دالة احصائية في إجابات الطلبة في اختبار كا² حسب المستوى في نظرة الطلبة لصعوبة المواد الدراسية بالمعهد ومدى إحساسهم باستحقاق الدرجات التي يحصلون عليها في المعهد ($\text{sig} = 0,026 / 0,017$) وكذا تشويق معظم المواد التي تدرس بالمعهد حسب مستوى الطلبة ($\text{sig} = 0,021$).

جدول 4: الرضا عن التريض التطبيقي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية									
العبارة	الإجابات	العينة %	sig	المستوى		sig	الاختصاص		sig
				ليسانس %	ماسر تر %		تدريب رياضي %	نشاط تربوي مدرسي %	
ما مدى نجاحك في تعليم تلاميذك أنشطة التربية البدنية والرياضية؟	نجاح ضئيل	5,1	0.000	1,8	7,3	0.539	5,3	6,4	0.947
	نجاح إلى حد ما	48,2		36,4	56,1		50,7	48,9	
	نجاح واضح	33,6		29,1	36,6		34,7	34,0	
ما مدى علاقتك بالمشرف الذي يقوم بتوجيهك في تريضك التطبيقي؟	علاقة سيئة	2,9	0.000	4,0	2,1	0.029	4,0	2,1	0.427
	علاقة طيبة إلى حد ما	22,6		18,7	29,8		18,7	29,8	
	علاقة طيبة	59,9		69,3	55,3		69,3	55,3	
هل تشعر بالمتعة وأنت تعمل مع تلاميذك في الملعب أثناء تريضك التطبيقي؟	لا أشعر بالمتعة إطلاقا	1,5	0.000	2,7	19,1	0.248	2,7	19,1	0.275
	إلى حد ما	26,3		34,7	66,0		34,7	66,0	
	إلى حد كبير	56,2		54,7	85,1		54,7	85,1	
إلى أي حد تلمس حب تلاميذك لك في أثناء تريضك التطبيقي؟	إلى حد ضئيل	2,2	0.000	4,0	36,2	0.166	4,0	36,2	0.442
	إلى حد ما	28,5		28,0	48,9		28,0	48,9	
	إلى حد كبير	51,8		58,7	85,1		58,7	85,1	
ما مدى علاقتك بزملائك وأفراد هيئة التدريس وناظر في المدرسة التي تقوم بتريضك التطبيقي فيها؟	علاقة سيئة	1,5	0.000	1,3	2,1	0.381	1,3	2,1	0.920
	علاقة طيبة إلى حد ما	16,8		17,3	17,0		17,3	17,0	
	علاقة طيبة	65,0		72,0	66,0		72,0	66,0	
إلى أي مدى تلمس تقدير المشرف / المدرب لجهودك؟	يقلل من شأنها	2,9	0.000	4,0	2,1	0.548	4,0	2,1	0.968
	يقدرها إلى حد ما	29,2		32,0	29,8		32,0	29,8	
	يقدرها حق قدرها	51,1		54,7	55,3		54,7	55,3	
هل تعتقد أن الدرجة التي تحصل عليها في تريضك التطبيقي تتم على أسس موضوعية وعادلة؟	اعتقد ذلك	6,6	0.000	8,0	6,4	0.385	8,0	6,4	0.973
	اعتقد إلى حد كبير	46,0		50,7	46,8		50,7	46,8	
	لا اعتقد ذلك	30,7		33,3	31,9		33,3	31,9	

أن أغلب عبارات هذا المحور وعددها (04)، حصلت على تقدير عالي بنسب تتراوح بين 67% و 78% وحصلت العبارة رقم: (04) "ما مدى علاقتك بزملائك وأفراد هيئة التدريس وناظر المدرسة التي تقوم بتربصك التطبيقي فيها على تقدير "رضا عالي" عند الطلاب حيث حصلت احتمال "علاقة طيبة" على 78.1%؛ مما يدل على حسن العلاقة بين المتربصين وزملائهم وأعضاء هيئة التدريس والإدارة وهذا ناتج عن ما لمسّه الطلاب من حسن الاستقبال في المدارس التي يتربصون فيها وتوفير الجو الملائم لهم لإجراء تربصهم التطبيقي، وحصلت (03) عبارات على تقدير راض إلى حد ما حيث تراوحت النسب بين 55% و 61% وجاءت أقل نسبة في العبارة رقم: (07) "هل تعتقد أن الدرجة التي تحصل عليها في تربصك التطبيقي تتم على أسس موضوعية وعادلة" بنسبة 55%؛ وهذا يدل على عدم رضا الطلبة عن الدرجة التي يحصلون عليها في تربصهم التطبيقي بشكل كافٍ فيمكن تغيير طريقة التقييم تربص الطلاب ومنحهم علامات تتناسب مع المجهود الذي يبذلونه في تربصهم التطبيقي طيلة مدته في المقابل هناك 36.8% كانوا راضين عن درجاتهم في التربص التطبيقي.

ولم نسجل أي اختلاف دال إحصائي في إجابات الطلبة إلا في علاقتهم بالمشرف الذي يقوم بتوجيههم في تربصهم التطبيقي وهذا تبعاً لمتغير المستوى (ليسانس_ماستر) ($\text{sig} = 0,029$).

جدول 5: الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية للتخصص حسب طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية									
العبارة	الإجابات	العينة %	Sig	المستوى		sig	الاختصاص		Sig
				ليسانس %	ماس %		تدريب رياضي %	نشاط تربوي مدرسي %	
هل الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدارس تساعدك على الاستفادة من التدريب في مدارس التربية الرياضية ؟	أبدا	36,5	0.005	38,2	35,4	0.539	41,3	34,0	0.947
	أحيانا	59,9		54,5	63,4		56,0	63,8	
	دائما						00	00	
هل ساحات اللعب تمكنك من تنفيذ أنشطة المنهج المختلفة؟	أبدا	38,7	0.029	40,0	37,8	0.029	45,3	38,3	0.427
	أحيانا	56,9		52,7	59,8		50,7	59,6	
	دائما			00	00		00	00	
ما مدى إحساسك بأن مهنة تدريس/تدريب التربية البدنية والرياضية مرهقة؟	مرهقة إلى حد كبير	38,7	0.000	45,5	34,1	0.248	36,0	40,4	0.275
	مرهقة إلى حد ما	47,4		45,5	48,8		48,0	48,9	
	لا أحس بأي إرهاق	10,9		5,5	14,6		14,7	8,5	
هل تشعر بالرضا عن مزاولة مهنة تدريس/التدريب التربية البدنية والرياضية مستقبلا؟	لا	8,8	0.173	14,5	4,9	0.166	12,0	2,1	0.442
	إلى حد ما	29,9		30,9	29,3		25,3	34,0	
	نعم	59,9		52,7	64,6		61,3	63,8	
	لا اعتقد ذلك	9,5		14,5	6,1		6,7	10,6	

0.920	21,3	10,7	0.381	8,5	27,3	0.000	16,1	اعتقد ذلك إلى حد ما	هل تعتقد أن دراستك لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتيح لك المجال لمواصلة دراستك العليا؟
	17,0	14,7		14,6	16,4		15,3	اعتقد ذلك إلى حد كبير	
0.968	2,1	5,3	0.548	4,9	1,8	0.000	3,6	إلى حد ضئيل	إلى أي مدى تحس بأهمية دراسة التربية البدنية والرياضية للمجتمع ؟
	19,1	17,3		15,9	25,5		19,7	إلى حد ما	
	78,7	77,3		79,3	70,9		75,9	إلى حد كبير	
0.973	34,0	24,0	0.385	28,0	27,3	0.272	27,7	لا أظن إطلاقا	هل تعتقد أنك تستطيع تحقيق أهدافك في الحياة لو بقيت في مهنة تدريس/ تدريب التربية الرياضية بعد تخرجك
	36,2	41,3		42,7	36,4		40,1	نعم إلى حد ما	
	27,7	34,7		28,0	34,5		30,7	نعم إلى حد كبير	

عبارتان فقط من أصل (07) عبارات حصلت على تقدير "رضا متوسط" وهي العبارة رقم: (06) إلى أي مدى تحس بأهمية دراسة التربية البدنية والرياضية للمجتمع بنسبة 76.5% "راض إلى حد كبير"؛ وهو مؤشر إيجابي على إحساس الطلبة بأن اختصاصهم له أهمية كبيرة لمجتمعهم من الناحية الجسدية والنفسية وتوعية أفراد المجتمع بضرورة ممارسة الرياضة للمحافظة على صحتهم واكتساب القوام الرياضي السليم وهذا ما يدفع الطالب إلى حبه لهذا التخصص، والعبارة الثانية "هل تشعر بالرضا عن مزاولة مهنة تدريس/التدريب التربية البدنية والرياضية مستقبلا" بنسبة 60% "نعم"؛ وهذه النسبة تعبر عن رغبة الطلبة في مزاولة مهنة تدريس أو التدريب في تخصص التربية البدنية والرياضية وذلك لإحساسهم لتقدير المجتمع لدورهم وتحقيق مكانة اجتماعية محترمة إذا انتسبوا لهذه المهنة هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك العامل الاقتصادي وهو حاجة سوق العمل لهذا الاختصاص بالإضافة إلى شغفهم بهذا المجال وهذه الفكرة تدعمها النظرية المعرفية الاجتماعية لـ "lanth" المبنية على التطور في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بالرضا . في حين حصلت خمس عبارات على تقدير راض إلى حد ما حيث تراوحت النسب بين 39.5% و 62% للعبارة رقم: (05) "هل تعتقد أن دراستك لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتيح لك المجال لمواصلة دراستك العليا"؛ حيث توزعت النسب بين 39.5% في احتمال "إلى حد ما"؛ وهذا يدل على عدم وجود حافز كبير لمواصلة الدراسة عند جزء من الطلبة بسبب عدم وجود طموحات دراسية لديهم ورغبتهم في دخول سوق العمل أو دراسة تخصص آخر، و 37.5% في احتمال "إلى حد كبير"؛ وهو ما يعبر عن الرغبة الكبيرة لجزء من الطلبة في مواصلة دراستهم العليا في هذا التخصص لارتفاع سقف طموحاتهم العلمية في الارتقاء إلى أعلى مستوى ممكن.

وكانت القيمة الوحيدة الدالة احصائيا في اختبار كا² بالنسبة لهذا البعد تلك المتعلقة بمدى ملاءمة ساحات اللعب لتمكين الطالب من تنفيذ أنشطة المنهج المختلفة (sig= 0,029).

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

تشير نتائج البحث إلى أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة هو رضا متوسط عموما وتعزى هذه النتيجة إلى حصول 16 عبارة من عبارات الاستبيان على رضا إلى حد ما موزعة على المحاور الأربعة، كانت أغلبيتها في محوري التخصص والتوجيه (05 عبارات بنسبة 38%) ومحور مواد استراتيجيات التكوين (05 عبارات بنسبة 57%)، وهنا يجب العمل على توجيه الطلبة أكثر وتقديم المساعدة لهم من طرف أعضاء هيئة التدريس داخل المحاضرة وخارجها، كذلك من ناحية مواد

واستراتيجية التدريس وجب التنوع في المواد حتى لا يمل الطالب وإدخال مواد جديدة تتماشى وتطور الطالب في مستواه الدراسي وتعطيه دافعية وحامسا أكثر للدراسة .

حصلت عبارة في هذا المحور على تقدير منخفض ويتعلق الأمر بشعور الطالب بأن هناك قصور في أحد جوانب إعداداته لمهنة التدريس أو التدريب الرياضي إما من الناحية النظرية أو التطبيقية أو كلاهما لذا وجب إدخال بعض التغييرات على استراتيجية التكوين لمواكبة التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم خاصة في الميدان الرياضي، وكانت أغلب العبارات التي حصلت على رضا عالي في محوري التبرص التطبيقي (04 عبارات بنسبة 67.5) وهي نسبة مرتفعة تبرز العلاقة الطيبة بين المتربص والمدرّب أو الأستاذ الذي يشرف عليه عندما يقدر المجهودات التي يبذلها الطالب المتربص إضافة إلى احساسهم بحب تلاميذهم لهم أثناء تربصهم التطبيقي بشكل كبير، وهناك عبارتين حصلتا على تقدير عالي بنسبة 55% وذلك يتعلق بشعور الطلبة بالرضا عن ممارسة مهنة مدرب أو أستاذ تربية بدنية ورياضية وحبهم لها وكذا شعورهم بأهمية مهنتهم للمجتمع وتقديره لها .

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الرضا عن الدراسة في معهد النشاطات البدنية والرياضية و الجنس في جميع المحاور وكذلك عدم وجود علاقة بين الرضا عن الدراسة المستوى التعليمي ككل رغم الاختلاف المسجل في محور درجة صعوبة المواد المدرسة حيث يجد طلبة سنوات الثالثة ليسانس وأولى ماستر درجة أكبر من الصعوبة من باقي المستويات . كذلك في محور التبرص التطبيقي بسبب عدم إجابة سنوات الأولى والثانية ليسانس عن أسئلة هذا المحور لعدم إجرائهم للتبرص، وأظهرت النتائج كذلك بشكل عام عدم وجود فروق بين التخصص والرضا عن الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ما عدا في محور التخصص والتوجيه حيث أظهرت إجابات الطلبة نقص في توجيه طلبة النشاط البدني المدرسي من طرف أعضاء هيئة التدريس، و درجة صعوبة المواد التي تدرس لهم .

جل هذه النتائج جاءت مدعمة لنتائج الدراسات السابقة التي تم تناولها أعلاه وغم اختلاف التخصص الجامعي في هذه الدراسات، مما يبين تشابه المشاكل والنقائص التي تعاني منها الجامعات العربية في طريق سعيها الى جودة التعليم العالي ومن خلاله جودة الكادر الجامعي كمخرجات تلبى متطلبات سوق العمل والشريك الاقتصادي.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- احمد عبدالله الدميني ، عبده سيف الشعبي (2021) الرضا النفسي لدى طلبة الجامعات اليمنية عن العملية التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد 3، العدد 3 ، عدن ، ص- ص 51-87.
- 2- آل مقبل، علي ناصر(2015) مستوى رضا طلبة جامعة طيبة عن المقررات الدراسية ومدى تحقيقها لاحتياجاتهم الحالية والمستقبلية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (16)، ع (2)، البحرين، ص- ص 497-465 .
- 3- البطش محمد، محمد هاني (1998) تقييم خريجي الجامعة الأردنية لإعدادهم الأكاديمي والعلمي والشخصي والاجتماعي والإعداد ككل، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج (25)، ع (2)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان. ص - ص 305-331.
- 4- بن عبد الواحد عبد الكريم ، الماحي قصار ، زروق نايل (2021) مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مج (13)، ع (3)، ورقلة، ص - ص 45 - 56.
- 5- الحسنية، إبراهيم سليم (2009) مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكتبتهم ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج (25)، ع (2)، ص - ص 285 - 311.

- 6- خليفة قدوري (2011) الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص - ص 20-45.
- 7- رشيد زرواتي (2004) منهجية البحث العملي في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة.
- 8- الشرعة ولبنانة، ناصر إبراهيم، أحمد حسن (2014) الرضا عن الدراسة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب المجلد (9)، ع(1)، ص - ص 19-38.
- 9- صلاح الدين شروخ (2003) منهجية البحث العلمي، ط 1، دار العلوم، (دب).
- 10- عبد المنعم مفتي (2019) الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف،
- 11- عبيدات ذوقان، عدس عبد الرحمن، عبد الحق كايد (2001) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط 7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن
- 12- العمري أسماء، صوالحة عونية (2013) دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية و مستوى رضا الطلبة عن مدى تحقق هذه الحاجات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية المجلد (21)، العدد (1) فلسطين (قطاع غزة)، ص 47، ص-ص 401-447.
- 13- قاموس الكافي (2011) المستقبل الرقمي، بيروت، ص - ص 124-125.
- 14- الكندري، نبيلة يوسف (2014) واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة الخليج العربي. ع. 132، س. 35، المملكة العربية السعودية.
- 15- محمد عبد الحميد (2015) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، الرياض
- 16- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين (1999) منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان.
- 17- النبهان موسى (2001) تطوير أداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، ع (20) ص - ص 125-152.
- 18- (Features of the Educational Process, 2018).
- 19- ency-education.com/sport-Msila(30/5/2022)